المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الخمسون فيما جاء في الأسفار والاغتراب وما قيل في الوداع والفراق والحث على ترك الاقامة بدار الهوان وحب الوطن والحنين إليه أما ما جاء في الاسفار والحث على ترك الاقامة بدار الهوان .

فقد قال ا تعالى (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا) الآية وفي الأثر سافروا تغنموا وعن أبي هريرة Bه قال قال رسول ا " لو يعلم الناس رحمة ا للمسافر لأصبح الناس على ظهر سفر وهو ميزان الاخلاق إن ا بالمسافر رحيم " ويقال الحركة ولود والسكون عاقر وقال حكيم السفر يسفر عن أخلاق الرجال وكان بعضهم يريد السفر فيمنعه والده إشفاقا عليه فقال يوما .

(ألا خلني لشاني ولا أكن ... على الأهل كلا إن ذا لشديد) .

(تهيبني ريب المنون ولم أكن ... لأهرب عما ليس منه محيد) .

(فلو كنت ذا مال لقرب مجلسي ... وقيل إذا أخطأت أنت رشيد) .

(فدعني أجول الأرض عمري لعله ... يسر صديق أو يغاظ حسود) وقال رسول ا " عليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل ولا تطوى بالنهار " وقال كعب بن مالك رضي ا تعالى عنه كان رسول ا يكره أن يسافر الرجل في غير رفقة وقال